

وإذ تشير إلى قراراتها ١٥١٤ (د - ١٥) المؤرخ في ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٠، المتضمن إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة، و٢٦٢١ (د - ٢٥) المؤرخ في ١٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٧٠، المتضمن برنامج العمل من أجل التنفيذ التام للإعلان، و١١٨/٣٥ المؤرخ في ١١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٠، الذي يتضمن مرفقه خطة العمل من أجل التنفيذ التام للإعلان، فضلاً عن القرار ٥٦/٤٠ المؤرخ في ٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٥ بشأن الذكرى السنوية الخامسة والعشرين للإعلان،

وإذ تشير أيضاً إلى جميع قراراتها المتعلقة بتنفيذ الإعلان، ولاسيما القرار ١٠١/٤٤ المؤرخ في ١١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩، فضلاً عن قرارات مجلس الأمن ذات الصلة،

وإذ تدرك إدراكاً عميقاً الحاجة الملحة إلى اتخاذ جميع التدابير اللازمة للقضاء فوراً على ما تبقى من آثار الاستعمار، وإذ تشير في هذا الصدد إلى قرارها ٤٧/٤٣ المؤرخ في ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨،

وإذ تكرر الإعراب عن اقتناعها بأن القضاء الكامل على التمييز العنصري والفصل العنصري وانتهاكات حقوق الإنسان الأساسية للشعوب في الأقاليم المستعمرة سيتحقق على أسرع نحو بتنفيذ الإعلان تنفيذاً دقيقاً وكاملاً،

وإذ تدرك أن نجاح الكفاح في سبيل التحرر الوطني والوضع الدولي الناجم عن ذلك قد أتاحا للمجتمع الدولي فرصة فريدة لتقديم مساهمة حاسمة من أجل القضاء الكامل على الاستعمار بجميع أشكاله ومظاهره في أفريقيا،

وإذ ترحب بنيل ناميبيا استقلالها في أعقاب عقد انتخابات حرة ومنصفة تحت إشراف ومراقبة الأمم المتحدة، ثم قبول ناميبيا المستقلة كعضو في الأمم المتحدة في ٢٣ نيسان/أبريل ١٩٩٠،

وإذ تلاحظ مع الارتياح ما أنجزته اللجنة الخاصة من أعمال ترمي إلى تأمين التنفيذ الفعال والكامل للإعلان الوارد في قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) ولقرارات الأمم المتحدة الأخرى ذات الصلة،

وإذ تلاحظ مع الارتياح تعاون بعض الدول المعنية القائمة بالإدارة ومشاركتها الفعالة في الأعمال ذات الصلة التي تضطلع بها اللجنة الخاصة، وكذلك استمرار استعداد هذه الدول لاستقبال البعثات الزائرة التي توفدها الأمم المتحدة إلى الأقاليم الواقعة تحت إدارتها،

وإذ تؤكد على أهمية مشاركة الدول القائمة بالإدارة في الأعمال التي تضطلع بها اللجنة الخاصة، وإذ تلاحظ مع القلق الأثر السلبي الذي ينجم عن عدم مشاركة بعض الدول القائمة بالإدارة على

بغية زيادة تعبئة الرأي العام الدولي لتأييد الإنهاء التام للاستعمار؛

١٩ - تحث الدول الأعضاء على أن تكفل التنفيذ التام والعاجل للإعلان الوارد في قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) وغيره من قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة؛

٢٠ - تطلب إلى الوكالات المتخصصة وغيرها من مؤسسات منظومة الأمم المتحدة أن تقدم أو أن تواصل، كل في مجال اختصاصه، تقديم جميع المساعدات المعنوية والمادية الممكنة إلى شعوب الأقاليم المستعمرة وإلى حركات تحريرها الوطني، وأن تتخذ التدابير اللازمة للامتناع عن تقديم أي شكل من أشكال التعاون والمساعدة لنظام الفصل العنصري في جنوب أفريقيا في المجالات المالية والاقتصادية والتقنية ولوقف جميع أنواع الدعم لذلك النظام إلى أن يتم استئصال شأفة الفصل العنصري وإقامة دولة غير عنصرية وموحدة وديمقراطية تقوم على أساس إرادة شعب جنوب أفريقيا بكامله وفقاً لقرارات ومقررات الجمعية العامة ذات الصلة بما في ذلك الإعلان المتعلق بالفصل العنصري ونتائجه المدمرة في الجنوب الإفريقي وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة؛

٢١ - تدعو المنظمات غير الحكومية التي تهتم اهتماماً خاصاً بميدان إنهاء الاستعمار إلى أن تكشف أنشطتها بالتعاون مع الأمم المتحدة؛

٢٢ - تطلب إلى اللجنة الخاصة أن تواصل دراسة مدى التزام جميع الدول التزاماً تاماً بقرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) وبغيره من القرارات المتصلة بمسألة إنهاء الاستعمار، وأن تلتزم أنسب السبل للتطبيق السريع والكامل للإعلان في كل الأقاليم التي ينطبق عليها وأن تقترح على الجمعية العامة تدابير محددة للتنفيذ التام للإعلان فيما تبقى من أقاليم مستعمرة؛

٢٣ - تدعو جميع الدول إلى أن تتعاون وتعاوناً تاماً مع اللجنة الخاصة في أداؤها لولايتها على نحو كامل.

الجلسة العامة ٤٤

٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠

٣٤/٤٥ - تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

إن الجمعية العامة،

وقد درست تقرير اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة^(٥٤)،

(٥٤) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الخامسة والأربعون، الملحق

الواردة في تقرير اللجنة الخاصة من أجل التنفيذ السريع للإعلان الوارد في قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) ولقرارات الأمم المتحدة الأخرى ذات الصلة :

٧ - تدين أنشطة المصالح الأجنبية الاقتصادية وغيرها التي تعرقل تنفيذ الإعلان فيما يخص الأقاليم المستعمرة :

٨ - تطلب إلى الدول القائمة بالإدارة ضمان ألا يشكل أي نشاط للمصالح الأجنبية الاقتصادية وغيرها في الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي الواقعة تحت إدارتها عقبة أمام حق شعوب تلك الأقاليم في تقرير المصير والاستقلال :

٩ - تدين بقوة التعاون مع حكومة جنوب افريقيا ، وبصورة خاصة في الميدانين النووي والعسكري ، وتطلب إلى الدول المعنية أن توقف فوراً كل تعاون من هذا القبيل :

١٠ - تطلب إلى الدول الاستعمارية أن تسحب فوراً ، ودون قيد أو شرط ، قواعدها ومنشآتها العسكرية من الأقاليم المستعمرة ، وأن تمتنع عن إقامة قواعد أو منشآت عسكرية جديدة ، وألا تشترك تلك الأقاليم في أي أعمال عدوانية أو تدخل في دول أخرى :

١١ - تحث جميع الدول على أن تعمد ، مباشرة وعن طريق عملها في الوكالات المتخصصة وغيرها من مؤسسات منظومة الأمم المتحدة ، إلى تقديم كل مساعدة معنوية ومادية إلى شعوب الأقاليم المستعمرة وتطلب من الدول القائمة بالإدارة أن تتخذ ، بالتشاور مع حكومات الأقاليم الواقعة تحت إدارتها ، الخطوات اللازمة للحصول على كل مساعدة ممكنة ، سواء على أساس ثنائي أو متعدد الأطراف ، واستخدام هذه المساعدة استخداماً فعالاً في تدعيم اقتصادات تلك الأقاليم :

١٢ - تطلب إلى اللجنة الخاصة مواصلة التماس الوسائل المناسبة لتنفيذ قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) تنفيذاً فورياً وتاماً في جميع الأقاليم التي لم تتل استقلالها بعد ، مع القيام بصفة خاصة بما يلي :

(أ) وضع مقترحات محددة للقضاء على ما تبقى من مظاهر الاستعمار وتقديم تقرير عن ذلك إلى الجمعية العامة في دورتها السادسة والأربعين ؛

(ب) تقديم اقتراحات محددة يمكن أن تساعد مجلس الأمن في النظر في اتخاذ تدابير مناسبة ، بموجب الميثاق ، إزاء ما يرجح أن يهدد السلم والأمن الدوليين من تطورات في الأقاليم المستعمرة ؛

(ج) المضي في دراسة مدى امتثال الدول الأعضاء للقرار ١٥١٤ (د - ١٥) وغيره من القرارات ذات الصلة المتعلقة بإنهاء الاستعمار ؛

(د) الاستمرار في إيلاء اهتمام خاص للأقاليم الصغيرة ، ولاسيما بإيفاد بعثات زائرة إلى تلك الأقاليم ، كلما ارتأت اللجنة

أعمال اللجنة الخاصة ، مما يحرمها من مصدر هام للمعلومات بشأن الأقاليم الواقعة تحت إدارتها ،

وإذ تدرك إدراكاً عميقاً ما للدول الحديثة الاستقلال والناشئة من حاجة ملحة إلى مساعدات من الأمم المتحدة ومنظومة مؤسساتها في الميدانين الاقتصادية والاجتماعية وغيرها ،

وإذ تسلّم بأن القضاء على الاستعمار هو إحدى أولويات المنظمة للعقد ١٩٩٠ - ١٩٩٩ ،

١ - تعيد تأكيد قرارها ١٥١٤ (د - ١٥) وجميع القرارات الأخرى المتعلقة بإنهاء الاستعمار ، وتطلب إلى الدول القائمة بالإدارة أن تتخذ ، وفقاً لتلك القرارات ، جميع الخطوات اللازمة لتمكين الشعوب غير المستقلة في الأقاليم المعنية من ممارسة حقها ، غير إلزامي للتصرف ، في تقرير المصير والاستقلال ممارسة كاملة ودون مزيد من التأخير ؛

٢ - تؤكد مرة أخرى أن استمرار الاستعمار بجميع أشكاله ومظاهره - بما فيها العنصرية ، والفصل العنصري ، وأنشطة المصالح الأجنبية الاقتصادية وغيرها التي تتناقى مع ميثاق الأمم المتحدة وإعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة وكذلك انتهاكات حقوق الإنسان الأساسية لشعوب الأقاليم المستعمرة وحقها في تقرير المصير وسياسات وممارسات قمع حركات التحرير الوطني المشروع - أمر يتناقى مع الميثاق والإعلان العالمي لحقوق الإنسان^(٣٧) ، وإعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، ويشكل تهديداً للسلم والأمن الدوليين ؛

٣ - تؤكد من جديد تصميمها على مواصلة اتخاذ جميع الخطوات اللازمة من أجل القضاء الكامل والسريع على الاستعمار ، ومن أجل كفالة مراعاة جميع الدول ، مراعاة أمينة ودقيقة ، لما يتصل بالموضوع من أحكام الميثاق ، وإعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، والمبادئ التوجيهية الواردة في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ؛

٤ - تؤكد مرة أخرى اعترافها بشرعية كفاح الشعوب الواقعة تحت السيطرة الاستعمارية والأجنبية من أجل ممارسة حقها في تقرير المصير والاستقلال بكل الوسائل اللازمة المتاحة لها ؛

٥ - توافق على تقرير اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة عن أعمال اللجنة خلال سنة ١٩٩٠ ، بما في ذلك برنامج العمل المتوخى لسنة ١٩٩١^(٥٥) ؛

٦ - تطلب إلى جميع الدول ، ولاسيما الدول القائمة بالإدارة ، وإلى الوكالات المتخصصة وغيرها من مؤسسات منظومة الأمم المتحدة ، أن تنفذ ، كل في مجال اختصاصه ، التوصيات

الملحة إلى اتخاذ جميع الخطوات الممكنة لإطلاع الرأي العام العالمي على جميع نواحي مشاكل إنهاء الاستعمار بغية مساعدة شعوب الأقاليم المستعمرة مساعدة فعّالة لتحقيق تقرير المصير والحرية والاستقلال ،

وإذ تلاحظ مع القلق ما يفرضه نظام حكم جنوب افريقيا العنصري على وسائط الإعلام المحلية والدولية من تدابير رقابية بشأن سياسات الفصل العنصري وممارساته ،

وإذ تدرك الدور المتزايد الأهمية الذي يؤديه في مجال النشر الواسع للمعلومات المتصلة بهذا الأمر عدد من المنظمات غير الحكومية المهتمة اهتماماً خاصاً بإنهاء الاستعمار ، وإذ تلاحظ مع الارتياح ما تبذله اللجنة الخاصة من جهود مكثفة للحصول على تأييد تلك المنظمات في هذا المضمار ،

١ - تقر من تقرير اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، الفصل المتعلق بنشر المعلومات عن إنهاء الاستعمار والتعريف بأعمال الأمم المتحدة في ميدان إنهاء الاستعمار^(٥٦) ؛

٢ - ترى أن من واجب الأمم المتحدة أن تواصل الاضطلاع بدور نشط في عملية تقرير المصير والاستقلال وأن تكتف جهودها للقيام على أوسع نطاق ممكن بنشر المعلومات المتعلقة بإنهاء الاستعمار ، بغية زيادة تعبئة الرأي العام الدولي لتأييد إنهاء الاستعمار إنهاءً تاماً ؛

٣ - تطلب إلى الأمين العام أن يواصل ، مراعيًا اقتراحات اللجنة الخاصة ، اتخاذ تدابير محددة باستعمال جميع ما تحت تصرفه من وسائط الإعلام ، بما فيها المنشورات والإذاعة والتلفزيون ، لتأمين التعريف بأعمال الأمم المتحدة في ميدان إنهاء الاستعمار تعريفاً مستمراً واسع النطاق ، وأن يقوم بأمر منها ؛

(أ) الاستمرار ، بالتشاور مع اللجنة الخاصة ، في جمع وإعداد ونشر المواد الأساسية والدراسات والمقالات المتصلة بمشاكل إنهاء الاستعمار ، وعلى وجه الخصوص ، الاستمرار في نشر مجلة « الهدف : العدالة » الدورية وغيرها من المنشورات والمقالات الخاصة والدراسات ، بما في ذلك سلسلة « إنهاء الاستعمار » ، بزيادة المعلومات عن جميع الأقاليم التي هي قيد نظر اللجنة الخاصة ، وانتقاء ما هو مناسب من مادتها لنشره على نطاق أوسع بإصدار طبعا جديدة منه بلغات مختلفة ؛

(ب) التماس تعاون الدول المعنية القائمة بالإدارة تعاوناً تاماً للاضطلاع بالمهام المشار إليها أعلاه ؛

(ج) تكتيف أنشطة جميع مراكز الأمم المتحدة للإعلام ؛

(د) إقامة علاقة عمل مع منظمة الوحدة الافريقية وغيرها من المنظمات المناسبة ، وذلك بعقد مشاورات دورية وتبادل المعلومات المتصلة بالموضوع ؛

الخاصة ذلك مناسباً ، وإيلاء الجمعية العامة بأنسب الخطوات التي يتوجب اتخاذها لتمكين سكان تلك الأقاليم من ممارسة حقهم في تقرير المصير والاستقلال ؛

(هـ) اتخاذ جميع الخطوات اللازمة لكسب التأييد العالمي على صعيد الحكومات ، فضلاً عن المنظمات الوطنية والدولية ، من أجل تحقيق أهداف الإعلان وتنفيذ قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة ؛

١٣ - تطلب إلى الدول القائمة بالإدارة أن تواصل التعاون مع اللجنة الخاصة في الاضطلاع بولايتها ، وأن تستقبل البعثات الزائرة للأقاليم بغية الحصول على معلومات مباشرة عنها والتحقق من رغبات سكانها وأمنهم ، وتحث ، بوجه خاص ، الدول القائمة بالإدارة التي لا تشارك في أعمال اللجنة الخاصة على القيام بذلك في دورتها لسنة ١٩٩١ ؛

١٤ - تطلب إلى الأمين العام والوكالات المتخصصة وسائر مؤسسات منظومة الأمم المتحدة تقديم ، أو مواصلة تقديم كل ما يمكن من مساعدات إلى الدول الحديثة الاستقلال والدول الناشئة ، في الميادين الاقتصادية والاجتماعية وغيرها ؛

١٥ - تطلب إلى الأمين العام تزويد اللجنة الخاصة بالتسهيلات والخدمات اللازمة لتنفيذ هذا القرار وكذلك مختلف القرارات والمقررات التي اتخذتها الجمعية العامة واللجنة الخاصة بشأن إنهاء الاستعمار .

الجلسة العامة ٤٤

٢٠ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٩٠

٣٥/٤٥ - نشر المعلومات عن إنهاء الاستعمار

إن الجمعية العامة ،

وقد درست من تقرير اللجنة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة الفصل المتعلق بنشر المعلومات عن إنهاء الاستعمار والتعريف بأعمال الأمم المتحدة في ميدان إنهاء الاستعمار^(٥٦) ،

وإذ تشير إلى قرارها ١٥١٤ (د - ١٥) المؤرخ في ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٠ ، الذي يتضمن إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، وإلى سائر قرارات الأمم المتحدة ومقرراتها المتعلقة بنشر المعلومات عن إنهاء الاستعمار ، وبصفة خاصة قرار الجمعية العامة ١٠٢/٤٤ المؤرخ في ١١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩ ،

وإذ تكرر تأكيد أهمية الدعاية كأداة لتعزيز أهداف الإعلان ومقاصده ، وإذ تضع في اعتبارها استمرار الحاجة

(٥٦) المرجع نفسه ، الفصل الثالث .